



الحدائق فواز الرشيدى مع الشيمة



صفحة بحري تلتقي اليوم بخبرة بحرية تجاوزت العشرين عاما. عرف من خلالها أهم أساسيات الصيد وفن واحتراف صيد أجود أنواع الأسماك مثل محبوب الجماهير السبيطي والشعم. فواز الرشيدى حدائق له أسرار بحرية اطلعنا عليها بهذا اللقاء الممتع الذي من شأنه ان يعود بالفائدة على كل مهتم بأمور الصيد والحدائق، فإلى الحوار:

## الرشيدى: أحلى ما في سحبة السبيطي شوفة «خشته».. والشيمة يصيدها الفهيم

ويوجد أيضا طرق أخرى لصيدها ولكن يبيلها فهامية وخبرة وهي «اللحاح» وصدقني الشيمة مو أي واحد يقدر بصيدها وهي قليلة في بحرنا والدليل ان بيعها بالسوق قليل جدا، وفي النهاية الشيمة تنفع شوي ومطبق واللي ماداقها ما ذاق السمك.

260 نوبية و200 شعم

ويتابع: البحر أرزاق والصيد توافيق وأكثر أنواع الأسماك التي اصطدها كانت أسماك النوبيي وذلك بسبب انها تتوافر بكميات كبيرة خصوصا في شهر نوفمبر، واذكر اني اصطدت في طلعة واحدة مع الربع 260 نوبية بمنطقة الدفان وايضا الشعم اصطدت منه بطلعة أخرى تقريبا 200 بالرشدان ولا يقول البعض ان هذا الصيد جائر لان هذا من قبل عشر سنوات وتصدف معانا مرة واحدة يمكن بالعمر ولن تتكرر، وطبعا الكميات الكبيرة وقمنا بتوزيعها على الأهل والجيران والأصحاب.

نحذق حق الشعم بالزبابيط

ويضيف: تكلمت معكم يا صفحة «بحري» عن الصيد والسبيطي وأشياء أخرى ونسيت ان أذكر لكم بداياتي مع البحر، فحلولة اللقاء أذهيت أفكارا كثيرة كانت تدور بمخيلتي، عموما انطلقت بعالم صيد الأسماك وان بعمر 10 سنوات تقريبا واذكر اننا كنا نبيت بالشاليه كل أسبوع ونحذق حق الشعم بالزبابيط مع المرحوم خالد الجاسم ولد خالتي، رحمه الله رب العالمين، وأسكنه فسيح جناته.

طبعا بداياتي جميعها كانت بميناء عبدالله منذ عشرين سنة وفي السنوات الأخيرة تغيرت الحسبة وأصبحت أحذق من رأس الأرض وصولا للرشدان والخيوسه وعموم الحدائق الشمالية تقريبا.

قرار منع الحدائق ظالم

وقال: إن قرار الهيئة العامة للبيئة الذي أصدرته مؤخرا والذي يمنع صيد النزهة هو قرار ظالم يدل على ضعف وقلة حيلة وعدم القدرة على السيطرة من قبل المسؤولين، وجاء قرارهم هذا سريعا مفاجئا، وكنا نتمنى ان يكون لديهم نفس السرعة والحزم والشدة على وقف تدفق مياه الصرف الصحي، ومنع بعض المصانع من رمي مخلفاتها من الزيوت والملوثات المملية بالكبريت والمواد الكيميائية وغيرها، وللأسف يتكون كل هذا ويأتون على الحدائق الفقير المسكين التي أرهقتهم مصاريف الأكل والمشاريب وبزئير الطراد والبيم أكبر من قيمة السمك التي يصطادها ويمنعونه من ممارسة هوايته التي يقضي بها وقت فراغه وينفس عن أبنائه، فكان من باب أولى ان يمنعوا الصيادين الوافدين الذين دمروا بحرنا بكل ما أوتوا من قوة ومحاسبة كفلانهم الذين سببوا عمالتهم لاستنزاف أسماكنا وبيعها وملء جيوبهم. ناهيك عن أعمالهم الأخرى التي يفعلونها إذا طاحت المياه فيقومون بتكسير القشت وإخراج الشريب بكميات كبيرة وبيعها. في النهاية، أتمنى من الهيئة العامة للبيئة إعادة دراسة هذا القرار الذي أضر بالحدائق الفقير المسكين قبل التاجر وإعادة الحق للحدائق بممارسة هوايتهم.

ختامية

ويختتم الرشيدى قائلا: أتمنى للجميع الفوز بالأسماك بكل رحلة صيد، وأرجو من الهيئة العامة للبيئة الإسراع بالسماح للحدائق بالرجوع للبحر.

ويقول: مواسم الاسماك بالنسبة للبحر حق السبيطي تكون بعد انتهاء موسم السرايات ودخول البوارح من آخر شهر مايو وحتى آخر شهر ديسمبر، وبعدها يبدأ يخف صيده وايضا هناك أنواع أخرى ممتازة من الاسماك لها مواسم معروفة عند اهل الخبرة مثل الهامور والبالول وموسمها يبدأ من شهر نوفمبر وحتى شهر مايو يكثر صيده، والنقرور يظهر لنا من آخر شهر مارس وحتى اول يونيو، ولا ننسى الشعم فهو متوافر صيده على مدار العام.

ويجربنا فيه خير، وكل الأنواع تحصلها بس لو تفتك من الصيد الجائر امثال القراقرز والمشابك وشباك الصيد «العديد» ويجدون حلا لمشكلة التلوث ومياه الصرف الصحي التي ترمى بالبحر دون معالجة ولا حسيب ولا رقيب، ولكن طمع ابن آدم وقصر نظره وهمه الكسب السريع دون الاخذ بالاعتبار عاقبة الفعل والطريقة التي يصطاد بها الاسماك جعلت اغلب الحدائق اليوم خاوية على عروشها وتفتقر الى الاعداد الكبيرة من الاسماك وايضا الصيادون الوافدون دمروا بحرنا وهمم الدينار فقط اما مسألة المحافظة على البحر.. فانسى.

السبيطي محبوب الجماهير

ويضيف الرشيدى: أفضل أنواع الاسماك عندي هو محبوب الجماهير السبيطي، وحدائق السبيطي يبيله واحد صبور وحاب هاسمكة ولازم يتعب عليها ويحسب حساب مايتها وجرتها والخيط والرداع والبيم، جميع هالاشياء لازم يكون الواحد يكسبها من خبرة بالبحر، واهم شيء اذا الواحد يريد صيد السبيطي عليه بالخيط الناعم القوي يعني في خيوط حجم 70 ولمسها كأنه خيط 50 ويكون الرداع باع ونص اذا جره الماية شوي قويه واذا خفت الماية تقصر شوي من الباع ويكون باع على الاقل بكل الاحوال، وساعات السبيطي يريد الزورية ويلعب لعبته وفي هذا الوضع لازم تشكله محايطة وينفس الوقت السبيطي يضرب على البراقة ويرغبها عن الزورية واذا حصلتها لا تفكر شكها بالميدار وانتظر ضربة السبيطي.

وايضا من أنواع الليم التي يرغبها السبيطي الثقافة وهي ممتازة لصيد السبيطي والسلس والمصير لها دور فعال بالصيد، والأهم هو عندما يضرب عليك السبيطي هنا تلعب الخبرة دورها بالموادع ويبدأ احساس الحدائق بسحبة السبيطي التي ليس لها وصف ابدا ودفقات القلب تزيل مع اقتراب الصيد اللين، واحذر انك ترخي خيطك خله دائما سامته نسبيا ولا يتيسر الخيط معاه لغاية ما يوصل للطراد وهنا تبدأ مرحلة أخرى من المتعة الحقيقية وهي لحظة تجهيز الجزة ويدخل فيها عندها تشعور بفرحة لا توصف وتحس انك اكتفيت من الصيد وكل السمج الذي بالثاجة ما يسوى شيء عند شيخ السمك السبيطي له هيبه بضرته وبسجته ويشوفة خشته.

الشيمة صيدها يبيلها فهامية

الشيمة يبيلك تختار موسمها عدل وصيدها على مائة معروفة وهي اللحم وتحتاج الفن والصبر بصيدها، اما طعامها فمعروف وانضرب فيه الامثال ومنها «الشيم اكل اهل الحشيم» وينفس الوقت ما يصيدها واحد غشيم، ومن المعروف ان اسماك الشيم محببة لأهل الكويت وهي تعتبر من اسماك الدرجة الاولى وافضل مواسم صيد الشيم يكون بفصل الربيع واول يوليو واغسطس ولازم يكون خيطك 80 أو 90 وميدارك صفر تسعة أو صفر عشرة وييمتك خلها زورية او يميامة محايطة

